

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 68/ق-4
تشرين الأول/أكتوبر 2021

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة الثامنة والستون
البند 3 (ج) من جدول الأعمال

بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية
في إقليم شرق المتوسط¹؛

وإذ تضع في اعتبارها عامل التسريع الثالث لخطة العمل العالمية بشأن تمكُّع الجميع بأنماط عيش صحية
وبالرفاهية، التي تضم 12 وكالة متعددة الأطراف في مجالات الصحة والتنمية والعمل الإنساني لتقديم دعم
أفضل إلى البلدان من أجل تسريع وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة
بالصحة؛

وإذ يساورها القلق إزاء أزمة كوفيد-19 غير المسبوقة وأثرها وأثر غيرها من حالات الطوارئ على الحكومات
والمجتمعات والجماعات المحلية والأفراد، ومنهم الفئات السكانية المستضعفة مثل السكان المهمشين واللاجئين
والنازحين؛

وإذ تدرك أهمية مشاركة المجتمعات المحلية وانخراطها في دعم تطبيق وإنفاذ مختلف تدابير الصحة العامة
والتدابير الاجتماعية اللازمة لإدارة جائحة كوفيد-19 والاستجابة لها؛

وإذ تضع في اعتبارها الدور الفعال الذي يمكن أن تؤديه المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في
الوقوف على القضايا الصحية، وتقييم الاحتياجات، وضمان فعالية تخصيص الموارد، والمشاركة في البرامج
والتدخلات الصحية من أجل التنمية والوقاية من الطوارئ والتأهب والاستجابة لها؛

وإذ تُرحِّب بقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 69-10 ووثيقة جمعية الصحة العالمية ج 53/70 بشأن
المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول: المعايير والمبادئ الخاصة بانتداب الموظفين من المنظمات غير الحكومية
والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية؛ وإذ تقر بالدور القيِّم الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية، وإذ
تشجع منظمة الصحة العالمية على تعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة غير الدول من خلال إطار المشاركة مع

الجهات الفاعلة غير الدول لإشراك المجتمع المدني على نحو استباقي في عمليتي التخطيط ووضع السياسات على الصعيد الوطني؛

1. تعتمد خريطة طريق بشأن بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط (المرفقة بهذا القرار)؛

2. وتحتُّ الدولُ الأعضاء على ما يلي:

1.2 وضع هياكل وآليات حوكمة واضحة تسمح لممثلي المجتمعات المحلية وللمجتمع المدني بالمساهمة بفعالية في سياسات الصحة العامة وخططها وبرامجها؛

2.2 وإعداد خطة مشاركة مجتمعية فعالة، استنادًا إلى خريطة الطريق الإقليمية المقترحة لبناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية، مع الاسترشاد بظروف كل بلد، وتخصيص الميزانية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة؛

3.2 وضمان تحديد دور المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في جميع الاستراتيجيات والخطط الوطنية للوقاية من الطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها؛

4.2 وتنفيذ مبادرات مجتمعية تستطيع إنشاء منصات متعددة القطاعات وإشراك المجتمعات المحلية، مثل مبادرة "البيئات الصحية"؛

5.2 وتعزيز التثقيف الصحي وبناء قدرات العاملين النظاميين وغير النظاميين في الخطوط الأمامية، ومنهم العاملون في مجال صحة المجتمع والأخصائيون الاجتماعيون (القابلات، ومساعدو التمريض، والمتطوعون الصحيون، والمرشدون الصحيون)، لدعم المجتمعات المحلية، مع الاستفادة من المهارات الحالية في التصدُّ وجمع البيانات والإبلاغ عن المخاطر والاستجابة لها؛

6.2 وتعزيز التعبئة الاجتماعية بوصفها عملية تُشركُ وتُحفِّزُ مجموعة واسعة من الشركاء والحلفاء على الصعيدين الوطني والمحلي من خلال الحوار الاجتماعي لضمان مساهمتهم في الحوكمة والسياسات والاستراتيجيات الصحية على جميع المستويات؛

7.2 وتطبيق العلوم الاجتماعية لتحسين فهم المجتمعات المحلية وإعداد البيانات اللازمة لتوجيه التدخلات والبرامج الصحية؛

8.2 وإنشاء آلية رصد وتقييم للحصائل الصحية الخاصة بالتدخلات المجتمعية بغية ضمان المساءلة ومواصلة تحسين الحصائل؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 تقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء لوضع خطط وطنية من أجل إشراك المجتمعات المحلية والمجتمع المدني؛

2.3 وتقديم إرشادات لدعم إنشاء هياكل الحوكمة وآلياتها على المستويين الوطني ودون الوطني من أجل إشراك المجتمعات المحلية؛

- 3.3 ودعم نُهْج البحوث التشاركية المجتمعية لتقييم ورصد مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني وبناء القدرات على كلا الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- 4.3 وإنشاء منصة إقليمية تسمح لممثلي المجتمعات المحلية والمجتمع المدني بتبادل المعارف والممارسات؛
- 5.3 ودعم توثيق أفضل ممارسات مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني على الصعيدين الإقليمي والقُطري لتوجيه البرامج الصحية المستقبلية من أجل التنمية والوقاية من الطوارئ والتأهب والاستجابة لها؛
- 6.3 ورفع تقرير إلى اللجنة الإقليمية في دورتها السبعين والثانية والسبعين عن التقدم المُحرَز في تنفيذ خريطة الطريق.

ملحق. خريطة طريق بشأن بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية في إقليم شرق المتوسط

1. ستساعد خريطة الطريق الإقليمية التالية، وما تقترحه من إجراءات تضطلع بها البلدان، في توجيه الجهود الرامية إلى بناء مجتمعات قادرة على الصمود من أجل تحسين الصحة والعافية، خاصةً في حالات الطوارئ. وستوفر المنظمة الأدوات والدعم التقني والمواد اللازمة لبناء القدرات، وستنشئ منصات إقليمية لتبادل الخبرات، وستشكل فرقاً استشارية على المستوى الإقليمي، حسب الاقتضاء.
2. ويمكن تنفيذ خريطة الطريق من خلال إنشاء منصات أو هيئات على المستوى الوطني، مثل مجالس عليا تضم ممثلين من المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني، يجري من خلالها إجراء المشاورات والمناقشات العامة. ويجب ربط هذه الهيئات الوطنية بالمستوى المحلي (على مستوى المقاطعات والمناطق والمدن) من خلال منصات متعددة القطاعات تضم أيضاً ممثلي المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، تحت قيادة السلطات المحلية، مثل الحاكم أو المحافظ أو العمدة أو الوالي. وبناء على ذلك، سيتحول دور الحكومات المحلية من "الحكم" إلى "الحوكمة"، حيث تعمل الحكومات مع المجتمعات المحلية على تخطيط القرارات والسياسات وتصميمها وتنفيذها.
3. وتتضمن خريطة الطريق إجراءات مقترحة حسب التوجُّه الاستراتيجي كي تنظر فيها البلدان، والحصائل المرجوة التي يمكن جعلها أساساً لتتبع التقدم في تنفيذ الإجراءات.

التوجُّه الاستراتيجي	الإجراءات المقترحة للبلدان	الحصائل
مشاركة ممثلي المجتمع المحلي والمجتمع المدني في هياكل الحوكمة	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء فرق عاملة/ كيانات ومنصات أو تحالفات المستويات الطرفية، مُكرَّسة للمشاركة المجتمعية ● مشاركة ممثلي المجتمع المحلي والمجتمع المدني في هياكل الحوكمة القائمة، بما في ذلك على المستويات الطرفية ● مراجعة التشريعات وسنُّها، أو وضع المراسيم أو الإجراءات الإدارية من أجل توفير الدعم القانوني وضمان وجود حيز للمجتمعات المحلية والمجتمع المدني في عملية اتخاذ القرار وتخطيط التدخلات الاستراتيجية وتنفيذها، وتحديد المسؤولين والتسلسل الإداري 	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء فرق عاملة/ كيانات ومنصات أو تحالفات وتمثيل المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في الهيئات الحكومية المختلفة، مع تحديد ولايات صريحة وتسلسل إداري واضح
حصر المجتمعات والشبكات والممارسات القائمة والموارد المتاحة	<ul style="list-style-type: none"> ● حصر المجتمعات المحلية ذات الأولوية باهتمام البلد وتحديدتها، مثل الفئات المعرضة لخطر شديد واللاجئين والشباب والقيادات الدينية والنازحين داخلياً والمجتمعات الحضرية والريفية ● حصر شبكات المجتمع المدني الرائدة وتحديد ولايتها وأولوياتها 	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد المجتمعات ذات الأولوية ● تحديد الشبكات النشطة للمجتمع المدني/ المنظمات غير الحكومية
	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء مستودع أو قاعدة بيانات للتدخلات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية ● تحديد الطرائق والممارسات والمنصات القائمة وأساليب مشاركة المجتمعات المختلفة 	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد الطرائق والممارسات والمنصات القائمة وأساليب مشاركة المجتمعات المختلفة

التوجُّه الاستراتيجي	الإجراءات المقترحة للبلدان	الحصائل
	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد مخصصات الميزانية اللازمة للمشاركة المجتمعية 	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد الاستثمارات اللازمة في مجال المشاركة المجتمعية
إقامة الروابط وبناء الثقة مع المجتمعات المحلية والمؤسسات المدنية	<ul style="list-style-type: none"> ● تحديد القيادات المجتمعية أو ممثلي المجتمعات الموثوق بهم ● مناقشة مسألة تمثيل ممثلي المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في الهياكل الحكومية والموافقة عليها ● ضمان تمثيل ممثلي المجتمع المحلي والمجتمع المدني تمثيلاً جيداً في هياكل الحوكمة 	<ul style="list-style-type: none"> ● اختيار ممثلي المجتمع المحلي والمجتمع المدني المرتبطين بالهيئات الحكومية ضمن إطار قانوني، وقبول هؤلاء الممثلين لدى المجتمع المحلي/المدني والهيئات الحكومية
	<ul style="list-style-type: none"> ● تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في تخطيط وتنفيذ البرامج والتدخلات الصحية على المستوى الوطني ● عقد منتديات لتبادل المعارف بشأن التدخلات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية وحصائلها 	<ul style="list-style-type: none"> ● تفعيل المبادرات التي يقودها المجتمع المحلي والمجتمع المدني واتساقها مع الاستراتيجيات الوطنية
تعزيز التعاون والتنسيق من أجل تنفيذ تدخلات فعالة	<ul style="list-style-type: none"> ● وضع إجراءات تشغيل موحدة لتفعيل المشاركة المجتمعية والمدنية ومواءمتها مع التوجهات الاستراتيجية الوطنية ● التأكد من تحديد دور المجتمعات المحلية والمجتمع المدني في استراتيجيات وخطط التنمية والطوارئ الوطنية ● ضمان مشاركة المجتمع المحلي والمجتمع المدني في هياكل التنسيق مثل آليات تنسيق المجموعة الصحية ومراكز عمليات طوارئ الصحة العامة ● تيسير المساءلة، وإتاحة الفرص أمام المجتمعات المحلية والمجتمع المدني للوصول إلى المنابر الإقليمية والعالمية، مثل جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي 	<ul style="list-style-type: none"> ● توثيق الدروس المستفادة ونشرها ● تفعيل المشاركة المجتمعية والمدنية باتخاذ إجراءات ملموسة ● إدماج دور المجتمع المحلي والمجتمع المدني في الاستراتيجيات والخطط الوطنية
	<ul style="list-style-type: none"> ● تيسير المساءلة، وإتاحة الفرص أمام المجتمعات المحلية والمجتمع المدني للوصول إلى المنابر الإقليمية والعالمية، مثل جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي 	<ul style="list-style-type: none"> ● رصد البرامج والمبادرات التي يقودها المجتمع المحلي والمجتمع المدني وتقييمها
تبسيط عمليتي رصد الآراء والحصول على التعقيبات المجتمعية لضمان التواصل المتبادل	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء آلية لرصد الرأي العام على وسائل التواصل الاجتماعي، تشمل أدوات إلكترونية لرصد الآراء على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات غير الإلكترونية، مثل الاجتماعات المجتمعية والخطوط الساخنة والاستطلاعات، لتسهيل جمع التعقيبات المجتمعية ● إنشاء آليات لتحليل الرؤى المجتمعية وجمع التعقيبات بغرض استخدامها في تصميم البرامج والتدخلات المجتمعية ● تبادل الرؤى المجتمعية بشأن آليات التنسيق المختلفة لضمان تحقيق التكامل بين التعقيبات المجتمعية والمدخلات في التدخلات 	<ul style="list-style-type: none"> ● الدعوة إلى الفرص والأمثلة الناجحة للتدخلات الفعالة والترويج لها على الصعيدين الإقليمي والعالمي
	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء آليات لرصد الرأي العام على وسائل التواصل الاجتماعي، تشمل أدوات إلكترونية لرصد الآراء على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات غير الإلكترونية، مثل الاجتماعات المجتمعية والخطوط الساخنة والاستطلاعات، لتسهيل جمع التعقيبات المجتمعية 	<ul style="list-style-type: none"> ● وضع آليات لرصد الرأي العام على وسائل التواصل الاجتماعي
	<ul style="list-style-type: none"> ● إنشاء آليات لتحليل الرؤى المجتمعية وجمع التعقيبات بغرض استخدامها في تصميم البرامج والتدخلات المجتمعية ● تبادل الرؤى المجتمعية بشأن آليات التنسيق المختلفة لضمان تحقيق التكامل بين التعقيبات المجتمعية والمدخلات في التدخلات 	<ul style="list-style-type: none"> ● تخطيط البرامج والتدخلات المجتمعية وفقاً للاحتياجات المحلية والسياق المحلي

التوجُّه الاستراتيجي	الإجراءات المقترحة للبلدان	الحصائل
إضفاء الطابع المحلي على نُهج المشاركة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز ودعم النُّهج المجتمعية التشاركية لمشاركة المجتمع المحلي والمجتمع المدني إجراء تقييم دوري لمدى قبول البرامج والتدخلات المجتمعية وجدواها، وتكييفها مع السياق المحلي وفقاً لهذا التقييم 	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ البرامج والتدخلات المجتمعية وتفعيلها
بناء قدرات المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، وتقديم الدعم اللازم لتعظيم المشاركة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> تصميم ووضع برامج لبناء قدرات المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، وإعداد المواد حسب الحاجة توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ برامج بناء القدرات إنشاء شبكة من المتطوعين المجتمعيين لدعم مبادرات المشاركة المجتمعية وتوسيع نطاق الممارسات الجيدة المشاركة في المبادرات الإقليمية والعالمية الرامية إلى بناء قدرات المجتمع المدني 	<ul style="list-style-type: none"> تمكين المجتمعات المحلية والمجتمع المدني وإشراكها في تخطيط البرامج والتدخلات وتصميمها وتنفيذها بغية تحقيق الأهداف الوطنية
النهوض بالتدخلات المبتكرة والمستندة بالبيّنات	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز الموارد وتخصيصها بهدف دعم البحوث للاسترشاد بها في برامج وتدخلات مسندة بالبيّنات لمشاركة المجتمع المحلي والمجتمع المدني نشر التدخلات المُسندة بالبيّنات وتعزيزها ودعمها بين الجهات صاحبة المصلحة في وضع برامج المشاركة المجتمعية وتنفيذها دعم إدماج التدخلات المسندة بالبيّنات في الخطط الصحية والإنمائية الوطنية وفي خطط الوقاية من الطوارئ والتأهب والاستجابة لها 	<ul style="list-style-type: none"> تصميم برامج وتدخلات مُسندة بالبيّنات وتنفيذها إعداد نُهج مبتكرة لتيسير تنفيذ البرامج والتدخلات
توثيق الروابط بين حصائل الصحة العامة والمُحسنات والبرامج المجتمعية والإعلان عنها	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء آلية لتقدير المشاريع التي تستهدف المجتمعات المحلية ورصدها وتقييمها رصد التقدم المحرز في البرامج والتدخلات المجتمعية، وإدراجها في التقارير المرحلية الوطنية تعزيز توثيق حصائل الصحة العامة للبرامج والتدخلات المجتمعية تنظيم المنتديات وتسهيل نشر حصائل البرامج المجتمعية المتعلقة بالأمراض وعوامل الخطر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وضع إرشادات وإعداد أدوات لاعتماد معايير البرامج والتدخلات المجتمعية وإدماجها 	<ul style="list-style-type: none"> إنشاء نظام للإبلاغ يتسم بالشفافية والاستجابة إنشاء مراكز للتعلُّم، مثل مراكز التميُّز، والاستفادة منها باعتبارها مراكز لتشجيع تبادل المعلومات بين البلدان